

دراسة العلاقة الارتباطية بين التفاعل العاطفي- الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضة
وتنشيط التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضة.

**The correlation between the emotional-social interaction of a professor of
physical education and sports and his students in the physical education and
sports lesson.**

قرقوز محمد¹، حرياش براهيم²، عباس أميرة³.

¹المركز الجامعي البيوض، ²جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، ³جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا.

¹gazgouz mohamed89@gmail.com ، ²brahim.harbach@univ-mosta.dz

³abbas.amira27@gmail.com

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/01/13

تاريخ القبول: 2021/03/30.

تاريخ النشر: 2021/06/10.

الكلمات المفتاحية: التفاعل العاطفي

الاجتماعي، أستاذ التربية البدنية

والرياضية، تنشيط التلاميذ، درس التربية

البدنية والرياضة.

الباحث المرسل: حرياش براهيم

الايمل:

brahim.harbach@univ-mosta.dz

Keywords :

Social emotional interaction,
Professor of physical education
and sports, Student activity, The
physical education and sports
.lesson

Abstract

The study aimed to uncover the correlative relationship between the emotional-social interaction of a physical education and sports teacher and the activity of his students during the lesson of physical education and sports; the researchers used the descriptive approach; the sample comprised (14) teachers and (398) students from some Middle school of El Bayadh state. The researchers used the questionnaire and the Wethol scale to measure social and emotional interaction, after the statistical study, the results showed the existence of a positive and strong correlation between the first three behavioral groups of the Wethol scale, the extent of student activity, the researchers recommend using indirect methods by teachers in teaching.

1. مقدمة:

إن التدريس أصبح نظاما واضحا له مدخلات ومخرجات، تتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية وتتمثل العمليات في طرق وأساليب التدريس المتبعة أما المخرجات فتتمثل فيما تحقق من الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية. كما أن التدريس يعتبر فنا وعلمًا ولذلك فإننا نستطيع أن نصف المعلم الناجح في عمله بأنه معلم فنان، فالمعلم هو الذي يقوم بتطوير أفكار التلاميذ من مرحلة إلى أخرى، فالمقصود بالتدريس هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين وهذا يعني أن هناك ظروفًا وإمكانات يجب توفرها، وتتمثل في مكان الدراسة ومساحة اللعب وسلامته من العوائق والأدوات والوسائل التعليمية والأدوات البديلة المتوفرة وكذلك درجة حرارة الجو والأجهزة والأدوات المستخدمة. (خفاجة، 2002، ص46)، تتكون العملية التدريسية من مجموعة من المكونات أو العناصر الهامة وهي الأستاذ والتلميذ، والأهداف التعليمية، والمهارة أو محتوى الدرس، والأدوات والأجهزة المستخدمة والطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية، وتعاملات الأستاذ وتفاعلات الاجتماعية مع التلميذ، والإجراءات والخطوات المتبعة في تنظيم الدرس، وإدارة الصف، والتقويم وجميع هذه المكونات تحتاج مدرسا على درجة كافية من الخبرة للتعامل معها وبالطريقة التي تحقق الأهداف المنشودة. (الحايك، 2018، ص57) ويعتبر المكون الخاص بالتفاعلات الاجتماعية العاطفية للأستاذ مع التلاميذ من بين أهم هذه المكونات العملية التدريسية وهو العنصر المفصلي الذي إذا اتقنه المدرس ساعده في تحقيق أكبر قدر من تحفيز التلاميذ وتنشيطهم للعملية التدريسية وإشراك التلاميذ في إخراج الدرس. (بن العربي، 2012، ص288). ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية هو إحدى أشكال المواد الأكاديمية، كالعلوم الطبيعية والفيزياء والأدب إذ تجتمع في الطرق والأهداف وتختلف مناهجها ومحتواها غير أنها تصب في مصب واحد ألا وهو إمداد

دراسة العلاقة الارتباطية بين التفاعل العاطفي - الاجتماعي التربية البدنية والرياضة وتنشيط التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضة.

التلاميذ بالمعرفة وتوجيههم لمستقبل سوي كما يختلف تقديم الدرس التربية البدنية والرياضية عن هذه المواد في انه لا يهتم بالمجال المعرفي والعلمي بل يتعدى ذلك إلى البدني والمجال النفسي والاجتماعي والصحي من خلال الأنشطة و في هذا الصدد يقول محمد أبوعودة "التربية البدنية والرياضة لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، بل إن غرضها أسمى من هذا، فهي تكون الفرد تكويناً متزناً من جميع نواحيه الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً (أبوعودة، 2009، ص 54)، وهذا ما يؤكد أن التربية البدنية والرياضية لا تقل أهميتها عن باقي المواد باعتبار ضرورتها في تنمية الجوانب الهامة في شخصية التلميذ خاصة من الجانب الاجتماعي الذي يحقق للتلميذ التكيف والاندماج داخل الحصة أي بمعنى توطيد العلاقات بين التلاميذ وفك العزلة عن بعضهم البعض وبالتالي تعزيز التكيف السليم، فان نجاح حصة درس التربية البدنية والرياضية يقتصر على دور الأستاذ في تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية التي تهدف الى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم (خطيبية، 1992، ص 125)، حيث يشير كل من أحمد الأمين واضح و محمد قرقور بأنه توجد علاقة ارتباطيه في اتجاه موجب بين كل من سمة الهدوء للأستاذ ودافع المثابرة لدى التلاميذ ووجود علاقة ارتباطيه في اتجاه موجب بين سمة الاجتماعية للأستاذ ودافع سلوك الإنجاز لدى التلاميذ (واضح، 2014، ص 68)، للعلاقات الاجتماعية أثر كبير على التعلم لدى المراهقين خلال درس التربية البدنية والرياضية والاعتماد على تكوين الأفواج يساعد كثيرا في التعلم

ورفع مستوى التلاميذ (مختاري، 2018، ص 89)، على عكس دراسة بوغالية ودراسة عطاء الله فنجد أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية وأبعاد مقياس الاتجاهات التالية خبرة اجتماعية، خبرة صحية، خفض التوتر والتفوق الرياضي (بوغالية، 2020، ص16)، ومن خلال ما سبق أردنا الربط بين نشاط التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية والتفاعل العاطفي الاجتماعي للأستاذ.

لذا طرحنا التساؤل التالي: هل للتفاعل العاطفي الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية

والرياضية دور في تحفيز وتنشيط التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟

II. الطريقة والأدوات:

1.2. المنهج العلمي المستخدم: استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لدراسة العلاقة

الارتباطية بين التفاعل العاطفي لأستاذ ونشاط التلاميذ.

2.2. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة متوسطات مدينة البيض البالغ

عددهم 133 أستاذ تربية بدنية ورياضية.

3.2. عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي

للسنة الدراسية 2019-2020 الفصل الأول 14 أستاذ تربية بدنية ورياضية حسب

الترتيب في الجدول أدناه:

دراسة العلاقة الارتباطية بين التفاعل العاطفي - الاجتماعي التربية البدنية والرياضة وتنشيط التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضة.

الجدول رقم(01): يوضح توزيع عينة البحث المقصودة(الأساتذة)حسب البلديات

البلدية	اسم المؤسسة التربوية	اسم الأستاذ
الأبيض سيد الشيخ	متوسطة زيوري عبد القادر	خليل عبد العزيز
أربوات	متوسطة كركب عبد المالك	بن يوسف عبد المالك
بوقطب	متوسطة شرفاوي محمد	مبرك محمد
الشقيق	متوسطة معداني معمر	فشفوش بوبكر
الكاف لحرر	متوسطة بلعقيد محمد	جفال هواري
الغاسول	متوسطة عبدلي محمد	بوصاق الحاج
الشلالة	متوسطة حميتو البشير	سليمان أحمد
الخيثر	متوسطة الجديدة الخيثر	فارحي عبد الباسط
تسمولين	متوسطة محاري قويدر	طالبي الطاهر
البييض	متوسطة تاج الدين عبد القادر	زاير مراد
سيدي اعمر	متوسطة لخضاري محمد	لعربيي اعمر
بوسمغون	متوسطة طارق بن زياد	راجع سالم
عين العراك	متوسطة يوسف محمد الواسيني	بشير بلقاسم
بريزينة	متوسطة بوخبزة الباي	قوادي سالم
المجموع الكلي		14

*07 أساتذة للتجربة الاستطلاعية من غير عينة الدراسة الأساسية.

4.2. أدوات جمع البيانات:

2-4-1- إعداد أداة قياس(الاستمارة الاستبائية) (الخاصة بتحفيز الأستاذ لنشاط التلاميذ): لبناء أداة قياس(الخاصة بنشاط التلاميذ) أي مدى تحفيز الأستاذ للتلاميذ في الحصة قمنا بمشاورة بعض الأساتذة وتم استخراج عبارات الخاصة بتحفيز الأستاذ للتلاميذ للنشاط من مراجع و كتب علم الاجتماع و دراسات سابقة، بحيث استخدمنا في تحليل النتائج وتفرغها المقياس الخماسي لليكارته(lekarte) وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين تم الوصول إلى الصيغة النهائية للاستمارة الموجهة لتلاميذ المرحلة المتوسطة وهي كالتالي:

جدول رقم(02):يوضح نتائج محاور أداة قياس (الخاصة بتحفيز بنشاط التلاميذ).

المحاور	عدد العبارات	معنى العبارات
المحور الأول: الدور النفسي	12 موجبة	وهي عبارات مدى تحفز التلاميذ نفسياً على أداء الجيد للحصة على مثال: (تحصيل أحسن نتيجة، خلق جو مرح، زرع الثقة في النفس، تخفيف الضغوطات، المديح والتشجيع...الخ)
المحور الثاني: دور تربوي اجتماعي	12 موجبة	وهي عبارات مدى تحفز التلاميذ تربوياً على أداء الجيد للحصة مثال: (الأداء الجماعي للحركات، توجيه بعضنا البعض، التحلي بالروح الرياضية واحترام المنافس، احترام القوانين المرسومة من طرف الإدارة المشاركة في العملية التدريسية...الخ)
طريقة تقييم درجات المقياس: كانت صياغة فقرات المقياس ذات صيغة ايجابية وان تقييم الإجابة على سلم خماسي التدرج (تمارس بدرجة كبيرة جداً نعطيها "5" درجات، تمارس بدرجة كبيرة "4"، تمارس بدرجة متوسطة "3" تمارس بدرجة ضعيفة "2"، تمارس بدرجة ضعيفة جداً نعطيها "1" درجة		

2-4-2- أداة القياس ويثول لملاحظة التفاعل العاطفي الاجتماعي للأستاذ:

تستعمل أداة ويثول لملاحظة الأستاذ خلال تدريسه لأي موضوع منهجي حيث تكون أداة ويثول لملاحظة التفاعل العاطفي الاجتماعي لأفراد الفصل من سبع فئات سلوكية وهي كالتالي:

جدول رقم(03):أداة ويثول للتفاعل لملاحظة وتحليل التفاعل العاطفي - الاجتماعي.

المجموع	الفئات						السلوك		الرقم
	د10	د10	د10	د10	د10	د10			
							المعزز للتلاميذ	المعزز للتلاميذ	01
							القبول والتوضيح		02
							المساعد على حل المشكلات		03
							الحيادي		04
							الموجه للتلاميذ	المعزز للأستاذ	05
							الزجر والتأنيب والاستغفار		06
							تعزيز المعلم لنفسه		07

كيفية الملاحظة والتسجيل: يعتمد الملاحظ للجلوس في منطقة من الفصل تمكنه من رؤية ما يجري في مكان الدراسة وسماع ما يديه الأستاذ والتلاميذ من عبارات وتعليقات واستفسارات وتوجيهات وتعليمات وأسئلة دون تدخل أو تأثير سلبي عليها يصطحب الملاحظ معه نموذجاً خاصاً بأداة ويثول لتسجيل ويفضل حضور الملاحظ للفصل في أول الحصة حيث ينفق الدقائق الأولى في التعرف على مكونات الفصل

دراسة العلاقة الارتباطية بين التفاعل العاطفي - الاجتماعي التربية البدنية والرياضة وتنشيط التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضة.

العامة وأسلوبها، نأخذ ساعة من الحصة ونقسم الساعة من الحصة إلى فترات مدة كل منها عشر أو خمس عشرة دقيقة، حيث يقوم بوضع إشارة بجانب نوع السلوك الذي يلاحظه في كل مرة يحدث فيها (حمدان، 1999، ص 100)

6.2. متغيرات البحث:

-**المتغير المستقل:** التفاعل العاطفي الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

-**المتغير التابع:** تنشيط التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية.

7.2. الدراسة الأساسية (الاجراءات): بعد الدراسة الاستطلاعية بدأنا دراستنا الأساسية حيث يقوم أحد الباحثون بالاتجاه الى المتوسطة ثم يقوم بأخذ مكان مناسب لتسجيل بأداة وثول للتفاعل العاطفي-الاجتماعي كما ذكرنا سابقا ثم بعد انتهاء ساعة من التسجيل في أداة ويثول نقوم بتوزيع أداة قياس التحفيز على الأستاذ المطبق عليه أداة وثول من حصص التسجيل مباشرة واعطاء فرصة 10 الى 12د على الأكثر لاسترجاع أداة قياس (الخاصة بتحفيز الأستاذ لنشاط التلاميذ) مع اجابة الباحث على أسئلة الأساتذة لبعض العبارات المبهمة.

2-6-1- كيفية استخلاص النتائج الخام:

- 1- أداة قياس (الاستمارة الاستبائية) الخاصة بتحفيز الأستاذ لنشاط التلاميذ: نقوم بحساب كل أداة قياس أستاذ على حدي بمقياس لكارث الخماسي. أنظر الجدول 02.
- 2- أداة القياس ويثول: نقوم بحساب متوسط مجموع فئات (10د) لكل عبارة من عبارات أداة ويثول وتسجيل ساعة ليصبح عدد فئات (10د) المتكررة ستة.
- 2-7- الدراسة الاستطلاعية: تمثلت العينة الاستطلاعية في (07) أساتذة تربية بدنية ورياضية لبعض متوسطات مدينة البيض، مستبعدة من عينة الدراسة الأصلية ومشابهة تماما للمجتمع الأصلي للتأكد من مدى صلاحية أداتي القياس.

جدول رقم (04) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق والثبات.

معامل الصدق	"ر" المحسوبة	حجم العينة	المحاور	أداة القياس
0,90	0,82	07	المحور الأول	أداة قياس الخاصة بتنشيط التلاميذ
0,99	0,98		المحور الثاني	
0,97	0,93	07	السلوك المعزز للتلاميذ	أداة قياس ويثول في ملاحظة التفاعل العاطفي الاجتماعي للأستاذ
0,99	0,98		السلوك الحيادي	
0,95	0,90		السلوك المعزز للأستاذ	
قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 و تحت درجة الحورية 06 = 0,81				

من خلال الجدول رقم (04) يتبين أن معامل الصدق للمحاور المكونة لأداة القياس (الخاصة بتنشيط التلاميذ) بلغ أدنى معامل ارتباط (0,82) وأعلى قيمة (0,98) وبلغ أدنى معامل ارتباط (0,90) وأعلى قيمة (0,98) لأداة ويثول في ملاحظة التفاعل العاطفي الاجتماعي للأستاذ وهذا ما يبين أن الأداتين تتميزان بدرجة عالية من الصدق، واستخدم الباحثون معامل الثبات الذاتي حيث تراوحت أدنى قيمة له (0,90) وأعلى قيمة له (0,99) وهذا ما يبين أن الأداتين تتميزان بدرجة عالية من الصدق و الثبات.

2-8- أساليب المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (05) يوضح كيفية استخدام الوسائل الإحصائية:

اسم الأداة الإحصائية	استعمالها في الدراسة
المتوسطات الحسابية	حساب متوسط عدد فئات (10د) المتكررة ستة
الانحرافات المعيارية	حساب انحرافات لكل أستاذ للأداة الأولى لدراسة العلاقة الارتباطية - انحراف مجموع ست فئات (10د) لأداة ويثول لدراسة العلاقة الارتباطية
النسب المئوية	حساب النسب المئوية للمحاور السبع لأداة ويثول بالنسبة للسلوك الكلي للأستاذ
معامل الارتباط بيرسون	حساب الصدق للأداتين - حساب العلاقة الارتباطية بين نتائج الأداتين
الجذر التربيعي "ر"	حساب الثبات لأداتي القياس

دراسة العلاقة الارتباطية بين التفاعل العاطفي - الاجتماعي
 التربية البدنية والرياضة وتنشيط التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضة.

111. النتائج:

3-1. نتائج الارتباط بين التفاعل العاطفي للأستاذ وتشجيعه للتلاميذ.

جدول رقم(06): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لنتائج تفريغ أداة ويثول (التفاعل العاطفي) وأداة قياس الخاصة بتنشيط التلاميذ.

نوع العلاقة	الأحصائية الدالة	المتوسط الحسابية (م)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاوير تحفيز التلاميذ	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات ويثول	المتوسط الحسابي
موجبة	دالة	0,94	4,62	48,59	المحور الأول	18,3	11,5	54,4	السلوك المعزز للتلاميذ	
موجبة	دالة	0,92	4,99	48,20	المحور الثاني					
موجبة	دالة	0,98	4,62	48,59	المحور الأول	29,7	20,4	88,3	سلوك القبول والتوضيح	
موجبة	دالة	0,97	4,99	48,20	المحور الثاني					
موجبة	دالة	0,96	4,62	48,59	المحور الأول	18,7	11,5	55,6	المساعد على حل المشكلات	
موجبة	دالة	0,98	4,99	48,20	المحور الثاني					
موجبة	غير دالة	0,05	4,62	48,59	المحور الأول	1,7	1,1	5,0	السلوك الحيادي	
موجبة	غير دالة	0,11	4,99	48,20	المحور الثاني					
موجبة	غير دالة	0,24	4,62	48,59	المحور الأول	24,5	7,5	72,7	السلوك الموجه للتلاميذ	
موجبة	غير دالة	0,34	4,99	48,20	المحور الثاني					
سلبية	دالة عكسية	-0,59	4,62	48,59	المحور الأول	0,8	1,2	2,3	سلوك والتأنيب والاستغفار	
سلبية	دالة عكسية	-0,62	4,99	48,20	المحور الثاني					
سلبية	دالة عكسية	-0,97	4,62	48,59	المحور الثاني	6,3	6,3	18,9	سلوك تعزيز الأستاذ لنفسه	
سلبية	دالة عكسية	-0,97	4,99	48,20	المحور الثالث					

قيمة(ر)الجدولية عند مستوى الدلالة0,05 ودرجة الحرية13=0,55 ومجموع سلوك الأستاذ الكلي=2080 وانحراف=31,4 ملاحظة: تحسب النسب المئوية لعبارات أداة ويثول بالنسبة لمجموع سلوك الأستاذ الكلي=2080



الشكل رقم(01): يبين المتوسطات الحسابية لعبارات أداة ويثول (التفاعل العاطفي للأستاذ) والمتوسطات الحسابية للأداة الخاصة بتحفيز الأستاذ للتلاميذ.

يتضح لنا من الجدول رقم(06) والشكل البياني(01) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من "ر" الجدولية(0.55) في فئات أو أنواع التفاعلات العاطفية الاجتماعية للأستاذ المعزز للتلاميذ(السلوك المعزز للتلاميذ- سلوك القبول والتوضيح - السلوك المساعد على حل المشكلات)مع محورين استمارة تحفيز التلاميذ وهو دليل على وجود ارتباط موجب قوي بين نوع المناخ العاطفي الاجتماعي المعزز للتلاميذ الذي ساد جو الفصل و تفاعل الأستاذ لتشجيع التلاميذ والرفع من نشاط التلاميذ في الفئة رقم 3.2.1 (السلوك المعزز لتلاميذ- سلوك القبول و التوضيح-السلوك المساعد على حل المشكلات) حيث بلغت نسبة سلوك الأستاذ وتفاعله%18.3% 29.7% 18.7%على التوالي في الفئة رقم3.2.1 فيمكن القول حسب أداة "ويثول" بأن الأستاذ كان معزز وعاطفي اجتماعي مع التلاميذ في تعامله وبناء في تفاعله العاطفي-الاجتماعي مع التلاميذ وبالتالي يؤدي ذلك إلى تحفيز نشاط التلاميذ أثناء الحصة، أما الفئات الأخرى فكانت "ر" المحسوبة أقل من الجدولية بل علاقة عكسية في الفئتين 7,6 حيث بلغت نسبة تعامل الأستاذ وتفاعله في الفئة 7.6.5(السلوك الموجه للتلاميذ-سلوك الزجر والتأنيب- سلوك تعزيز المعلم لنفسه) %24.4، %6,3، %0.8على التوالي فهنا يكون الأستاذ بهذا غير معزز للتلاميذ في تعامله مع التلاميذ وغير بناء في تفاعله العاطفي الاجتماعي وبالتالي يكون مردود نشاط التلاميذ في انخفاض تدريجي سريع وملحوظ حيث كانت نسبة "ر" المحسوبة للفئات الثلاثة الأخير لأداة وثول أكبر من الجدولية وسالبة دليل على وجود علاقة عكسية بين الفئات المعززة للأستاذ لأداة وثول وتحفيز نشاط التلاميذ.

IV. المناقشة:

من خلال ما افترضه الباحثون بأن هنالك علاقة ارتباطية موجبة بين الفئات الثلاثة المباشرة لأداة ويثول وأداة مدى تشجيع وتحفيز الأستاذ التلاميذ لأداء النشاط البدني الرياضي لكلا المحورين وهذا ما أثبتته النتائج المبينة من خلال الجدول رقم(06)، وهذه

النتيجة التي توصلنا إليها تتماشى مع ما توصلت إليه دراسة بن صايبي يوسف حيث توصل الى أن هنالك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين بعض سمات شخصية الأستاذ بدافعية الانجاز لدى التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وأن للعلاقات الاجتماعية أثر كبير على التعلم لدى المراهقين في درس التربية البدنية والرياضية والاعتماد على تكوين الأفواج يساعد كثير في التعلم ورفع مستوى التلاميذ ويعزي الباحثون هذه النتيجة في أن الأساتذة كانوا يتدخلون بشكل مباشر في تدريسهم للتلاميذ وعليه يصبح عمل الأستاذ سهل وفعال وهو ما يؤكد سرحان في كتابه "أن عمل الأساتذة يصبح أسهل وأكثر انتاجا اذا كان التلاميذ مدفوعين للتعلم الذاتي وبالتالي أكثر تحصيلاً (سرحان، 2015، ص54)، ويضيف هول وآخرون أن " الميل الى الشعور والتصرف كأنه الفرد عامل مؤثر في أحداث الحياة الاجتماعية وليس شخصا عاجزا و ضعيفا" (Hull, 1987)، وبالتالي السلوك المعزز للتلاميذ أثناء التدريس فعال لاستثارة التلاميذ للمشاركة في العمل.

وبالنسبة لفرضية الثانية والتي افترض فيها الباحثون بأنه هنالك علاقة عكسية سالبة بين الفئات الثلاثة الأخيرة المباشرة لأداة وبثول (السلوك الموجه للتلاميذ، سلوك الزجر والتأنيب والاستغفار، سلوك تعزيز الأستاذ لنفسه) وأداة مدى تشجيع وتحفيز الأستاذ لتلاميذه لأداء النشاط البدني الرياضي وهذا ما لاحظناه من خلال نتائج الجدول رقم(06)، هذه النتائج التي توصلنا إليها تتماشى مع ما توصلت إليه دراسة واضح أجمد الأمين بأنه هناك علاقة في اتجاه سالب بين سمة العدوانية للأستاذ ودافع مستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثالثة الثانوي وعلاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سمة الهدوء لشخصية الأستاذ ودافع المثابرة لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ويعزي الباحثون هذه النتيجة في أن الأساتذة كلما كانوا غير معززين للتلاميذ في تدريسهم كلما زاد سلوك الزجر والتأنيب والاستغفار للأستاذ وسلوك تعزيز الأستاذ لنفسه على تلامذته

وذلك لكثرة السلوك الموجه للتلاميذ حيث ان استراتيجيات التدريس المتبعة يمكن أن تخلق دافعية لديهم في تعلم هذه المادة الدراسية. (أبوصايمة، 1995، ص 24) ويكون الأستاذ هنا قليل التدخل، يعمل دور الموجه فقط وحديث الأستاذ قليل وهو ما يتعكس مع العبارة السائدة في التعلم بأن "التلميذ هو محور العملية التعليمية" (مروان، 2016، ص26) (اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2015، ص 05) وبالتالي استخدام الطرق المباشرة في التدريس غير فعالة لاستثارة التلاميذ للمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي عدم تحقيق التدريس بالكفاءات مثل ما هو منصوص عليه في مناهج التدريس بالكفاءات في الجزائر وتبقى الأهداف مجرد مقولات خطابية وشعارات ترتفع عن الواقع وتنتئ عن همومه. (بوصوار، 2016)

ونوصي في الأخير باستعمال الطرق المعززة لسلوك التلاميذ من قبل الأساتذة في التدريس سواء اللفظية أو الحركية واعطاء حيز كبير للتفاعل العاطفي - الاجتماعي عند تكوين الأساتذة أثناء التدريس واقامة دورات تكوينية للأساتذة في مختلف الأطوار التدريسية والتأكيد فيها على أهمية الاجتماعيات، حيث يشير كل من أحمد الأمين واضح و محمد قرقور بأنه توجد علاقة ارتباطيه في اتجاه موجب بين كل من سمة الهدوء للأستاذ ودافع المثابرة لدى التلاميذ ووجود علاقة ارتباطيه في اتجاه موجب بين سمة الاجتماعية للأستاذ ودافع سلوك الإنجاز لدى التلاميذ (واضح، 2014، صفحة 68)، للعلاقات الاجتماعية أثر كبير على التعلم لدى المراهقين خلال درس التربية البدنية والرياضية والاعتماد على تكوين الأفواج يساعد كثيرا في التعلم ورفع مستوى التلاميذ (مختاري، 2018، ص 89)، على عكس دراسة بوغالية فنجد أنه توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة بين كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية وأبعاد مقياس الاتجاهات التالية خبرة اجتماعية، خفض التوتر والتفوق الرياضي (بوغالية، 2020، ص12).

V. خاتمة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (06) نجد أن العلاقة كانت ارتباطية بين الفئات السلوكية الثلاثة الأولى لأداة ويثول (السلوك المعزز للتلاميذ، سلوك القبول والتوضيح، المساعدة على حل المشكلات) ومدى تشجع وتحفيز الأستاذ للتلاميذ لأداء النشاط البدني الرياضي وهذا ما يتفق مع دراسة واضح وبن صايبي بأن "العلاقة بين سمة الاجتماعية للأستاذ ودافع سلوك الإنجاز لدى التلاميذ موجبة عالية ويشير زمالي أن استخدام التدريس بالكفايات أي الأساليب الغير مباشرة في التدريس تقوي بعض المهارات النفسية مثل الثقة بالنفس (زمالي، 2013، ص 83)، أما العلاقة العكسية بين الفئات السلوكية الثلاثة الأخيرة (السلوك الموجه للتلاميذ، سلوك والتأنيب والاستغفار، سلوك تعزيز الأستاذ لنفسه) ومدى تشجع وتحفيز الأستاذ لتلاميذه لأداء النشاط البدني الرياضي فنجد أنها تتفق مع دراسة عطاء الله أحمد "توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية وأبعاد مقياس الاتجاهات مثل الخبرة الاجتماعية، الخبرة الصحية، خفض التوتر، التفوق الرياضي. (بوغالية، 2020، ص 178)، أي أن عينة الدراسة كانت معززة لنفسها في عملها ولا تراعي العلاقات الاجتماعية في تدريس التلاميذ لذا نوصي بالاهتمام بالناحية النفسية والاجتماعية في مرحلة التعليم بالنسبة للتلاميذ، والابتعاد عن السيطرة التامة والقسوة والخشونة في معاملة التلاميذ ومحاولة التقرب منهم في حل مشاكلهم، واعداد مناهج تستوفي العلاقات العاطفية-الاجتماعية والعمل بها، مع اقامة دورات تكوينية للأساتذة والتأكيد فيها على أهمية شخصية الأستاذ وتفاعلاته الاجتماعية مع التلاميذ حسب بنائنا لمنهجنا.

VI. الاحالات والمراجع:

- واضح أحمد الأمين، محمد قرقور. (2014). سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدوافع الانجاز نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ، مجلة المنظومة الرياضية. 114-142.
- أكرم زكي خطيبية. (1992). المناهج المعاصرة في التربية البدنية. الأردن: دار الفكر، ط 2.
- اللجنة الوطنية للمناهج. (2015). منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط. الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج.
- جوير مروان. (2013). درجة معرفة أستاذ التربية البدنية والرياضية للنموذج البنائي في التعلم. مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 10، ص 60.
- سهير زكي محمود سرحان. (2015). الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهاما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة. كلية التربية: جامعة الأزهر.
- صادق خالد الحايك. (2018). مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية. عمان: المكتبة الوطنية الاردنية.
- عايدة عبد الله أبوصايمة. (1995). القلق والتحصيل الدراسي. المركز العربي للخدمات الطلابية.
- فايذة بوغالية. (2020). الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات الإثبات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، المجلد 17، العدد 02، ص 166-180.
- محمد زمالي. (2013). إسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي. مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، العدد 10، ص 75-97.

دراسة العلاقة الارتباطية بين التفاعل العاطفي - الاجتماعي التربية البدنية والرياضة وتنشيط التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضة.

- محمد زياد حمدان. (1999). تحضير التعلم والتدريس سلسلة التربية الحديثة. عمان، الأردن: دار التربية الحديثة.
- يوسف بن صايبي، ياسين مختاري. (2018). تأثير العلاقات الاجتماعية على التعلم لدى المراهقين في درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، المجلد 15، العدد 02، ص181-192.
- حرياش براهيم. (2013). أثر التدريس بالأسلوبين التضميني والتبادلي على الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، العدد10، ص75-97.
- قدور بن شريف الشارف. (2020). تقويم مستويات الكفاءة الوجدانية وفق صنف كراثول في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للستة الأولى من التعليم المتوسط. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، المجلد 17، العدد 01، ص332-348.
- قدور بن دهما طارق، علاي طالب، قاسمي بشير. (2019). دور أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، المجلد 16، العدد 03، ص81-92.
- ناجم نبيل، دودو بلقاسم. (2018). أثر بعض اساليب التدريس المختلفة على تنمية الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، المجلد 15، العدد 15، ص119-134.
- Hull, J. (1987). vantrenren, R.R, virnelli .S , hardiness and health , a critique and alterndive approach. journal of personality et social psychology, Vol 53(1), 518-530.